الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج162/01(09/24)/23-خ(13857)

كلمة

سعادة السفير أحمد علي بري

سفير جمهورية جيبوتي بالقاهرة
المندوب الدائم لجيبوتي بجامعة الدول العربية

أمام
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته العادية (162)

القاهرة:
الثلاثاء 10 سبتمبر/ايلول 2024

-

وزعت دون إلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي أشرف الخلق أجمعين ، سيدنا محمد وعلي آلة وصحابته أجمعين ،،،،،،،، وبعد

أصحاب السمو والمعالي ،،،،،،

معالي السيد الأمين العام للجامعة العربية ،،،،

الحضور الكريم ،،،،،

يسعدنا في البداية أن نتوجه بالتهنئة إلي جمهورية اليمن الشقيقة بمناسبة توليها رئاسة الدورة الجديدة للمجلس ، شاكرين للجهود الملموسة التي قامت بها جمهورية موريتانيا الشقيقة خلال ترأسها للدورة السابقة ، مشيدين بما قامت به الأمانة العامة للجامعة العربية من جهود بناءة من أجل الإعداد لهذه الدورة التي تأتي متواكبة مع تصاعد الأعمال العدائية والإنتهاكات الصهيونية التي ترتكب في حق أشقائنا في فلسطين المحتلة ، معربين عن إدانتنا بأشد العبارات لهذه الهجمات البربرية الصهيونية التي تنسلخ من القانون والأخلاق ولا تحترم المبادئ الإنسانية ، رافضة لجهود السلام المبذولة علي مدار ما يقرب من عام ، مستمرة في انتهاكاتها ومذابحها تجاه الأطفال والشيوخ والنساء ، وهو ما يجعلنا نشدد علي ضرورة وقف إطلاق النار والإنخراط في مفاوضات جدية لوضع حد لهذه الحرب الهمجية ، معلنين عن دعم بلادنا لتفعيل مبادرة السلام العربية باعتبارها السبيل الأمثل لتسوية القضية الفلسطينية ، داعين كافة دول العالم إلي دعم العضوية الكاملة لدولة فلسطين العزيزة في الأمم المتحدة .

معالي السادة الوزراء ،،،،،

الحضور الكريم ،،،،،،

لقد بات الأمن القومي العربي مهددا من جميع جوانبه ، وباتت سلامة الدولة الوطنية وأمنها وسيادتها معرضة للتهديد والإختراق ، وذلك بعد استفحال التحديات والأزمات التي فرضت علي منطقتنا العربية ، حيث تعد هذه اللحظة التي تحياها المنطقة العربية من أشد اللحظات التاريخية صعوبة علي الإطلاق ، ولهذا فقد توجب علينا أن نتكاتف ونتعاضد جميعا ويشد بعضنا بعضا من أجل الحفاظ علي وحدة وسلامة الجسد العربي المشترك ، والتصدي لكافة التحديات التي تحاول اختراقه وتمزيقه تحت مظلة الجامعة العربية ، داعمين كل ما يصب في صالح حماية وصون ووحدة وسيادة وأمن كافة دولنا العربية بلا استثناء ، رافضين لكافة التدخلات الخارجية في المنطقة ، متضامنين مع كافة الدول العربية الشقيقة فيما تتخذه من إجراءات من أجل الحفاظ علي وحدة وسيادة أراضيها .

معالي السادة الوزراء ،،،،،

الحضور الكريم ،،،،،،

إدراكا من بلادنا جيبوتي بأهمية تعزيز العلاقات العربية الأفريقية والدفع بها نحو آفاق أرحب فقد قامت بترشيح معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الناطق الرسمي باسم الحكومة السيد/ محمود علي يوسف ، لمنصب رئيس مفوضية الإتحاد الأفريقي ، وإذ تتخذ بلادنا جيبوتي هذه الخطوة فهي تدفع برجل من أكفأ رجالتها المخلصين لأمتيه العربية والأفريقية للترشح لهذا المنصب القاري

الهام ، ساعين إلي استخدام هذا المنصب في إحلال السلم والأمن في المنطقتين العربية والأفريقية ، مع التنسيق بصورة أكبر بين الجامعة العربية والإتحاد الأفريقي لدعم مشروعات التعاون المشترك ، والتحدث بصوت واحد في القضايا ذات الإهتمام المشترك المعروضة علي الساحتين الإقليمية والدولية ، وذلك لوحدة الغاية والهدف انطلاقا من وحدة المسار والمصير ، آملين أن يحصل مرشح بلادنا علي دعم الأمانة العامة للجامعة العربية ، وجميع الدول العربية الأعضاء في الإتحاد الأفريقي ، وكذلك نطلب الدعم من الدول العربية التي لا تتمتع بعضوية في الإتحاد الأفريقي من خلال علاقاتها الثنائية مع دول القارة الأفريقية ، شاكرين لمعاليكم مقدما علي هذا الدعم الغالي ، كما لا ننسي أن نشكر جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة علي سحب مرشحتها لهذا المنصب ودعمها لمرشح بلادنا تعبيرا عن وحدة الهدف بين البلدين .

وفي الختام : تعرب بلادنا عن دعمها لكافة بنود جدول الأعمال المعروضة أمام مجلسكم الموقر ، متطلعين إلي أن تسفر مخرجاته عن تلبية تطلعات وآمال شعوبنا العربية ، ولا يسعنا في نهاية هذه الكلمة إلا أن نتوجه إلي حضراتكم جميعا ، بالشكر والعرفان علي حسن الإستماع والإصغاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

شكر وعرفان

من دواعي سرورنا أن نتوجه نيابة عن بلادنا جيبوتي حكومة وشعبا بالشكر والعرفان إلي السيد الأمين العام للجامعة العربية /أحمد أبو الغيط ، وإلي كل طاقم الأمانة العامة للجامعة العربية ، وكذلك إلي كل معالي السادة وزراء الخارجية العرب وكل من ينوب عنهم ويمثلهم في هذا الإجتماع ، شاكرين إعلان دعمكم لمرشح بلادنا في انتخابات رئاسة مفوضية الإتحاد الأفريقي ، مؤكدين علي ثقتنا في هذا الدعم ، آملين أن تكلل جهودنا وجهودكم بالنجاح ، واعدين إياكم باستخدام بلادنا لهذا المنصب القاري الهام في تعميق وتعزيز العلاقات العربية الأفريقية ، مع السعي إلي تحقيق التنمية والرخاء لكلا الإقليمين العربي والأفريقي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .